

حين تعجز الكلمات... كيف نتحدث مع أطفالنا؟

معجم تربوي مبسّط للمعلمين والأهالي
في مدارس شرقي القدس



في الأيام التي تكثر فيها الأخبار المقلقة، يسمع أطفالنا كلمات كبيرة قد لا يفهمون معناها. تصلهم من الأخبار، من الهواتف، من الشارع، أو من حديث الكبار.

وهنا يقف المعلم والأب والأم أمام سؤال صعب:
كيف نشرح دون أن نخيف؟



الطفل لا يحتاج إلى كل التفاصيل، بل يحتاج إلى كلمات واضحة، صادقة، ومطمئنة. يحتاج أن يشعر أن الكبار من حوله يفهمون ما يحدث ويستطيعون حمايته.

لذلك أعددنا هذا المعجم التربوي المبسّط ليكون دليلاً للمعلمين والأهالي في مدارس شرقي القدس عند الحديث مع الطلاب الصغار.

أولاً: كيف نتحدث مع الأطفال؟

قبل شرح الكلمات، من المهم أن نتذكر بعض القواعد البسيطة:

• قولوا الحقيقة ببساطة

لا حاجة لإعطاء تفاصيل كثيرة.
المهم أن يفهم الطفل الفكرة
دون أن يشعر بالخوف.



• استخدموا كلمات يفهمها الطفل

الشرح البسيط أفضل من
الكلام المعقّد.





• اسألوا الطفل أولاً
ماذا سمعت؟ ماذا تعرف؟



• لا بأس أن نقول: لا أعرف
الكبار أيضاً لا يملكون كل الإجابات.



• انتبهوا للمشاعر

أحياناً يظهر القلق في سلوك الطفل حتى لو لم يسأل.



• اختموا الحديث دائماً بالطمأنينة

ذكروا الطفل أن هناك كثيراً من الناس يعملون لحماية الجميع.

ثانياً: معجم المصطلحات المبسّط

الإنداز (صافرة الإنداز) 📣

صوت قوي نسمعه أحياناً، يخبرنا أنه يجب الذهاب بسرعة إلى مكان آمن حتى ينتهي الخطر.



المكان الآمن أو الغرفة الآمنة 🏠🛡️

غرفة قوية في البيت أو المدرسة صُمّمت لحماية الناس. عندما نسمع الإنداز ندخل إليها ونبقى هناك حتى يصبح الوضع آمناً.





الصواريخ 🚀

أشياء قد تُطلق في الحروب وتطير في السماء وقد تسبب خطراً، لذلك توجد إنذارات وأماكن وأماكن آمنة لحماية الناس.



الحرب ☁️⚡️

وضع صعب يحدث أحياناً بين أطراف **مختلفة** لذلك يعمل الكثير من الناس والجهات من أجل إيقافه وحماية المدنيين.





الطواقم الطبية والإسعاف 🚑

أشخاص يعملون لمساعدة المصابين وإنقاذ الناس
عندما يحدث خطر.

التوتر أو القلق 😓

شعور طبيعي قد نشعر به عندما يحدث شيء غير عادي.
يمكن أن يخف عندما نتحدث مع شخص نثق به.





الأخبار 📺📻

معلومات عن أحداث تجري في العالم، لكن ليس كل ما يقال في الأخبار مناسباً للأطفال، لذلك من الأفضل أن يسمع الطفل الشرح من الأهل أو المعلمين.



الشائعات 📱🗣️

أحياناً تنتشر معلومات غير صحيحة بين الناس بسرعة، خصوصاً عبر الهواتف ووسائل التواصل، لذلك من المهم التأكد من الأخبار قبل تصديقها.





التطوع والمساعدة

في الأوقات الصعبة يظهر كثير من الأشخاص الذين يساعدون الآخرين، مثل الأطباء والمسعفين والمعلمين والمتطوعين.



الهدوء

محاولة السيطرة على المشاعر عندما نشعر بالخوف. يمكن أن يساعد التنفس العميق أو الحديث مع شخص قريب منا.





التضامن 🤝❤️

أن يقف الناس إلى جانب بعضهم البعض ويساعدوا بعضهم في الأوقات الصعبة.

الاحترام 🤝✨

حتى في الأوقات الصعبة يجب أن نحافظ على الكلام الطيب واحترام الآخرين.





الروتين اليومي 🎒⚽
الأمور العادية مثل الذهاب إلى المدرسة، الدراسة،
اللعب، والحديث مع الأصدقاء تساعد الأطفال
على الشعور بالأمان.



الصحة النفسية 🧠❤️
الاهتمام بالمشاعر مثل الاهتمام بالجسد. إذا
شعر الطفل بالحزن أو القلق يمكنه التحدث
مع المعلم أو الأهل.



ثالثاً: أسئلة قد يطرحها طلاب شرقي القدس

في مثل هذه الظروف يسمع الطلاب كثيراً من الكلام حولهم، وقد يطرحون أسئلة مباشرة. من المهم أن تكون الإجابة هادئة وصادقة ومختصرة.

هل نحن في خطر؟

يمكن الإجابة: نحن نحاول أن نعيش حياة طبيعية وهناك جهات كثيرة تعمل على حماية الناس. من المهم أن نتبع التعليمات وأن نحافظ على هدوئنا.

لماذا تحدث الحروب؟

الحروب تحدث أحياناً بسبب خلافات كبيرة بين أطراف مختلفة. لهذا يعمل كثير من الناس في العالم على حل هذه الخلافات وإيقاف الحروب.

هل ستستمر الحرب طويلاً؟

لا أحد يعرف تماماً كم ستستمر، لكن الجميع يعمل من أجل أن تنتهي ويعود الناس إلى حياتهم الطبيعية.

هل يمكن أن يحدث شيء في مدينتنا؟

المدن عادة تستمر في حياتها اليومية بشكل طبيعي، وهناك دائماً جهات مسؤولة تتابع الوضع وتحافظ على الأمن.

لماذا نسمع أخباراً مختلفة من الناس؟

لأن بعض الأخبار قد تكون غير دقيقة أو مبالغاً فيها، لذلك من الأفضل دائماً الاعتماد على مصادر موثوقة.

لماذا يشعر بعض الناس بالخوف؟

الخوف شعور طبيعي عندما تحدث أمور غير عادية، والتحدث مع الآخرين يساعد على الشعور بالراحة.



كلمة أخيرة

في مدينة مثل القدس يسمع الأطفال
كثيراً من الأحداث من حولهم، ولهذا تصبح
مهمة المدرسة والأهل أكثر أهمية.

ليس المطلوب أن نملك كل الإجابات،
بل أن نكون مصدر طمأنينة للأطفال.



فالطفل الذي يجد من يسمعه ويفهمه...

يشعر بالأمان



والطفل الذي يشعر بالأمان...
يستطيع أن يتعلم ويكبر بثقة.

حفظ الله أبناءنا جميعاً

أ. أيمن جبارة